الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر– بالوادي –

كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

معجم جسم الانسان بين العامية والفصحى (الوادي، جامعة)
نموذجا دراسة تأصيلية

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والادب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبة: إشراف الدكتور:

لبزة سندس د.هناء سعداني

لاقمي أميرة

الموسم الجامعي: 1444/1443هـ / 2023/2022م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

الحمدلله القريب في بعده، المعين لعبده، متى سأل وتوكل عليه، نحمده كثيرًا بجلال معرفته وسلطانه وصدق بيانه الذي هدانا ووفقنا بعونه لإنجاز هذا العمل المتواضع، فالحمد لله وحده.

إذ لا يسعدنا بعد إتمام هذه الدراسة إلا شكر الله تعالى الذي أعاننا على إتمامها، وشكر لعبد من شكر ربه.

نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة **"هناء سعداني"** على إرشداتها كما نتقدم بأخص عبارات الشكر والتقدير لكل من ساعدنا ومد لنا يد العون من قريب أو بعيد، وإلى كل تلك الصدور الرحبة التي لم تبخل علينا ولو بكلمة دعاء وإلى كل من ساهم معنا في إخراج المذكرة مكتبة **"نور اليقين"** بجميع عمالها.

المقدمة

المقدمة

اللغة العربية هي أكثر اللغات السامية تحدثًا، وإحدى أكثر اللغات إنتشارًا في العالم، وهي اللغة التي تستخدمها كل الدول العربية في دوائرها ومعاملاتها وتعتبر الرسمية لبلد الجزائر، ومع هذا لا يمكن إعفال أهمية الفصحى وهي من وحدت لسان كل الناطقيين بالعربية، وبالإضافة إن الفصحى هي التي تكسب اللغة العربية هويتها وطابعها وكيف لا تكون ذات طابع خاصة وبها خاطب الله ﷻ عباده في القرآن الكريم.

ومع هذا العرب قبل الإسلام كانوا يتحدثون عدة لهجات منها: الكشكشة العجعجة وغيرها....، فهي تعد لغة انسلخت من قواعد العربية وتحورت من ضوابطها النحوية والصرفية وأتت بثبوت لا ينتمي إلى الموروث، وعامية كل بلد تختلف عن غيرها اختلافا كثيرا يعود للبيئة التي تحتضن هذه اللهجة، ولدرجة توسعها الكبير تطرقت العامية إلى المصطلحات العلمية كأعضاء جسم الإنسان وفسرتها بطريقتها الخاصة.

وبناء على ما سبق ذكره، وددت أن أقدم بحثًا أتناول فيه التداخل اللغوي الحاصل بين اللغة العربية الفصحى واللهجة العامية لمنطقة الوادي وجامعة من خلال وصول اللهجة العامية للمصطلحات العلمية المتمثلة في أعضاء جسم الإنسان.

جاء هذا البحث بعنوان: معجم جسم الإنسان بين العامية والفصحى(الوادي، جامعة) نموذجًا دراسة تأصيلية.

من أسباب اختياري لهذا الموضوع من جهة لارتباطه باللغة العربية الفصحى وأهميتها والرغبة في المحافظة على اللغة الأم ومن جهة أخرى الاهتمام باللهجة السوفية والجامعية ومفرداتها العلمية.

أما الإشكال الذي يطرحه بحثنا هو **ما مدى تأثير اللهجات العامية على المصطلحات العلمية؟ وما مدى إقرار عامة الوادي وجامعة في استخدامهم معجم جسم الإنسان من الفصحى؟**

وللإجابة على هذه التساؤلات انتهجنا في دراستنا المنهج التقابلي من جهة المقارنة بين المفردات في اللهجة السوفية واللهجة الجامعية و وجودها في معاجم اللغة لتأصيلها، بالإضافة إلى المنهج الوصفي الذي لا تخلو أي دراسة منه.

للقيام بهذا البحث اعتمدت على عدة دراسات سابقة منها علاقة العامية باللغة الفصحى لمباركة بالغيث.

أما أهم المصادر والمراجع التي ارتكزت عليها في جمع عناصر بحثي كانت كافية ومتنوعة فمنها:

1. "فقه اللغة العربية" لعلي عبد الواحد الوافي.
2. "في اللهجات العربية" إبراهيم أنيس.
3. لسان العرب لابن منظور
4. قاموس المحيط للفيروز أبادي.

وللشروع في هذه الدراسة قمنا بوضع الخطة التالية:

قد اشتملت على مقدمة وفصلين وخاتمة، فالفصل الأول النظري الذي كان بعنوان: المفاهيم العامة للفصحى والعامة ومعجم جسم الإنسان، فقد تضمن ثلاث مباحث: الأول: مفهوم الفصحى والعامية لغة واصطلاحا مع التطرق لعامية الوادي وجامعة، الثاني: تعريف المعجم لغة واصطلاحا، أما الثالث فتناولنا فيه مفهوم الجسم لغة واصطلاح ومفهوم الغنسان لغة واصطلاح والمفهوم الإجمالي لجسم الإنسان.

أما الفصل الثاني: فهو بعنوان: محجم جسم الإنسان في عامية الوادي وجامعة الذي تضمن ثلاث مباحث أيضا: الأول: الألفاظ التي استخدمتها العامة لوصف الرأس مرتبة ترتيبًا ألف بائيًا، وانتقينا بعض المفرادات التي يظهر فيها الاختلاف اللهجي في جامعة والوادي ومعناها في المعاجم اللغوية، أما الثاني فهو: الألفاظ التي استخدمتها العامة لوصف البدن على المستوى الداخلي والخارجي، والأخير الألفاظ التي استخدمتها العامة لوصف الأطراف على مستوى داخلي وخارجي.

وأخيرًا الخاتمة استنتجنا فيها أهم النتائج.

رغم ما جمع من مادة ومعلومات لهذا البحث وما تحوي العامية من ألفاظ فنحن مقيدون مع الكم المطلوب لهذه المذكورة، فلم نستطع الإلمام بجميع بكافة جوانب الموضوع.

ولا يمكن أن ننهي هذا الكلام دون أنتقدم بجزيل الشكر للأستاذة هناء سعداني، ولا ندعي لهذا البحث الكمال فالكمال لله وحده عز وجل، فإن وفقت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان.

المبحث الاول : المفاهيم العامة للفصحى و العامية ومعجم جسم الانسان

أولا: مفهوم الفصحى والعامية

ثانيا: مفهوم المعجم.

ثالثا: مفهوم جسم الإنسان

المبحث الأول: المفاهيم العامة للفصحى والعامية ومعجم جسم الإنسان

أولا: مفهوم الفصحى والعامية

عايشت اللغة العربية الفصحى عصورًا قديمة بدءًا من العصر الجاهلي وصولاً إلى يومنا هذا، وتعتبر اللغة الرسمية للوطن العربي، لقد شهدت اللغة العربية بعد انتشارها في ربوع العام وارتباطها الوثيق بتعاملات المسلمين محاولات كثيرة قصد تشويها، فأدخلوا عليها اللهجات العامية بغية محاصرتها، فاستعملت العربية الفصحى للكتابة والعامية للمشافهة، فالفصحى تختص بها النخبة والعامية ملك لعامة الناس، فتجمعهما علاقة الجزء بالكل وكلتيهما وظيفة التبليغ والتواصل.

1.تعريف اللغوي والاصلاحي للفصحى

لغة:

ويذكر عند فيروز أبادي الفَصْحُ والفصاحَةُ: البيان، فَصُحَ وأيضا وأَفْصَحَ: تكلم بالفصاحَةِ[1].

لغة: وفي لسان العرب الفصاحَةُ الْبيَان وَفَصُحَ الأَعْجَمَيُّ، بالضَّمِّ، فصاحة تَكَلَّمَ بالعربية وفَهُمَ عَنْهُ، وَفَصُحَ الرَّجُلُ وتَفَصَّحَ إذا كانَ عَرَبيَّ اللِّسانِ فازْداد فَصاحَةً[2].

اصطلاحا: في كتاب نحو عربية ميسرة عرفت الفصحى على أنها لغة الدين واللغة الرسمية للدولة الخاضعة للقيود التي يفرضها الصرفيون والنحويون[3].

اصطلاحا: تعرف اللغة العربية على أنها لغة الكتابة التي تدون بها المؤلفات والصحف ولمجلات وشؤون القضاء والتشريع والإرادة ويؤلف بها الشعر والنثر الفني وتستخدم في الخطابة والتدريس والمحاضرات وفي تفاهم العامة إذا كانو بصدد موضوع يمت بصلة إلى الأدب.

---

[1] مجد لين فيروز ابادي، **قاموس المحيط، مادة فصح**، دار الحديث، القاهرة،2008، ص1248.

[2] ابن منظور ،**لسان العرب، مادة فصح**، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الأولى، دون سنة، ص3366.

[3] ينظر: أنيس فريحة، **نحو عربية ميسرة**، دار الثقافة بيروت، الطبعة الأولى،1955، ص22.

2.تعريف اللغوي والاصطلاحي للعامية

لغة: ترى فيروز أبادي أن اللَّهْجةُ: ويُحَرَّكُ: اللِّسانُ وأيضا اللُّهْجَتهُ: اللُّمْجَةُ[1].

لغة: وفي لسان العرب اللّهْجَةُ وَ اللّهَجَةُ: جَرْسُ الكَلامَ والفَتْحُ أَعْلَى وَيُقالُ: فُلانٌ فَصِيحُ اللّهْجَةِ وَ اللّهَجَةُ، وهي لُغَتُهُ الَّتِي جُبِلَ عَلَيْها فاعتادها وَنَشَأَ عَلَيْها.[2]

اصطلاحا: يذكر فقه لغة العربية(إن ظاهرة وجود العامية إلى جانب اللغة الفصحى ظاهرة لغوية بجميع دول عالم ولكل منها مجالاته واستعمالاته وتعرف لهجة عامية بأنها طريقة الحديث التي يستخدمها تاسواد الأعظم من الناس وتجري بها كافة تعاملاتهم الكلامية وهي عادة لغوية في بيئة خاصة تكون هذه العادة صوتية في غالب أحيان)[3].

اصطلاحا: يذكر إبراهيم أنيس في كتابه بأن لهجة مجموعة من صفات لغوية تنتمي إلى بيئة خاصة ويشترك في هذه صفات جميع أفراد هذه البيئة وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع وأشمل تضم عدة لهجات لكل منها خصائصها ولكنها تشترك جميعا في مجموعة من المظاهر اللغوية...وتلك البيئة الشاملة التي تتألق من عدة لهجات هي التي اصطلح على تسميتها بلغة[4].

ويقول أنيس فريحة: "أن العامية لغة قائمة بذاتها حيث متطورة نامية، تتميز بجميع الصفات التي تجعل منها أداة طبيعية للفهم الإفهام وللتعبير عن دواخل النفس، الصفات التي تجعل منها أداة طبيعية للفهم والإفهام للتعبير عن دواخل النفس، وإن لها قواعد وأصولها وإذا شذ عنها شاذا فكأنما خرج عن طريق مقررة"[5] .

---

[1] ينظر: قاموس المحيط، فيروز أبادي حرم اللام، ص1490.

[2] ينظر ، لسان العرب لابن منظور مادة هجج، ص4614.

[3]

[4] إبراهيم أنيس: في اللهجات العربية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط2003، ص15.

[5] مباركة بالغيث، **علاقة اللغة العامية باللغة الفصحى**، دراسة تأصيلية لمفردات المعجم الشعري السوفي، جامعة الوادي، ط2014، ص22.

3.الاطار الجغرافي لولاية الوادي وجامعة وعاميتهما.

1.3.التعريف بالموقع الجغرافي لوادي سوف

تقع وادي سوف في الجنوب الشرقي من الصحراء الجزائرية المترامية الأطراف[1]، من العرق الشرقي الكبير[2]، وبين خطي عرض (33°-34°) شمالا وما بين خطي طول (6°-8°) شرقا تقريبا، وبأبعاد تمتد من الحدود التونسية شرقا إلى واحات وادي ريغ، غربا على مسافة 160 كم، ومن الحمراية شمالا إلى غدامس جنوبا على مسافة 600 كلم تقريبا يحدها شمالا ولايات "بسكرة" و"خنشلة" و" تبسة" وشرقا الحدود التونسية "أرض الجريد" أي "نوزر" و"نفطة" وغيرها، وجنوبا الحدود الليبية واحات "غدامس" وغربا "واد ريغ"، "المغير وجامعة، و ورقلة وحاسي مسعود" وتبلغ مساحة وادي سوف 80.000كلم²[3].

وأبرز ما يميز لهجات اللغة الواحدة بعضها من البعض الأصوات وطبيعتها وكيفية صدورها فالذي يفرق بين لهجة وأخرى هو بعض الاختلاف الصوتي في غالب الأحيان[4].

فكانت لغة التخاطب عندهم أقرب ما تكون لغة أهل الجزيرة العربية إذا يحس السامع في لهجة واد سوف وأسلوب خطابهم أسلوبا قرآنيا إيجاز في اللفظ وسمو في المعنى ونبرات رنانة ذات إيقاع موسيقي جميل وصدق في التعبير على مكنونات اللقب الظاهر والنفس الصافية ينشدان الخير والحق والجمال[5].

---

[1] بن علي محمد الصالح، **الموسوعة السوفية لأمثال والحكم الشعبية**، مطبعة سخري الوادي، ط1، 2012، ص11.

[2] موسى بن موسى، **الحركة الإصلاحية بوادي سوف نشأتها وتطورها**، مذكرة ماجستير، إشراف أحمد صاري، قسم التاريخ والآثار، جامعة متوري، قسنطينة(2005-2006)، ص18.

[3] بن علي محمد الصالح، **الموسوعة السوفية للأمثال والحكم الشعبية**، مطبعة صخري، الوادي، الطبعة الأولى،2012، ص11.

[4] إبراهيم أنيس، **اللهجات العربية**، المرجع السابق، ص17.

[5] إبراهيم محمد السامي العوامر، **الصروف في تاريخ الصحراء وسوف**، منشورات تالة، الجزائر، دط، 2007، ص29.

2.3.التعريف بالموقع الجغرافي لجامعة

تقع مدينة جامعة بين المغير وتوقرت يقطنها50000 نسمة، يحدها شمالا بلدية تندلة وجنوبا بلدية سيدي عمران وشرقا[1] ولاية توقرت وغربا بلدية المرارة أما الجنوب الغربي بلدية المرارة وتبلغ مساحتها 780كم²، أما الكثافة السكانية65.28/كم² وسميت بجامعة لأنها جمعت العديد من الأقوام والعرقيات وهي مدينة حديثة نشأة.

ويطلق على سكانها بالحشاشنة فهم يمثلون10% من سكان وادي ريغ ويتمركزون في جميع مدن وادي ريغ حيث لا تجد لهم قبيلة تضمهم وليس لهم فروع، بل لهم عائلات كبيرة يرجحهم العديد على أنهم خليط من بربر ريغة وبعض العرب وزنوج إفريقيا أما كلمة حشاشنة فالأرجح ترجع أصلها إلى كلمة الحشان التي تعني النخلة الصغيرة وأغلب الحشاشنة يعملون في زراعة الحشان إلى يوم النانس هذا.

ثانيا: مفهوم المعجم.

1.تعريف اللغوي والاصطلاحي للمعجم

لغة: قاموس محيط: وحُروفُ المُعجَم، أي الإعجَام/ مَصْدَرُ كالمُدْخَلِ، أي: من شأنِهِ أن يُعْجَمَ[2].

لغة: يقول ابن منظور: عجم: العجم والعجم خلاف العرب والعرب والعجم جمع الأعجم الذي لا يفصح ويجوز أن يكون العجم جمع العَجَم كأنه جمع الجمع وكذلك العُرب جمع العَربِ قال أبو إسحاق الأعْجَم الذي لا يفصح ولا يبين كلامه وإن كان عريب النسب...

وذهب محمد بن يزيد إلى أن المعجم مصدر بمنزلة الإعجام كما تقول أدخلته مدخلا وأخرجته مخرجا أي ادخالا وإخراجا[3].وأعجمت الكتاب: ذهبت به إلى العجمة وقالوا حروف

---

[1] أمينة جاب الله **وادي ريغ مدينة التراث والاصالة** الجمعة10سبتمبر2021 23 مايو2023. https://www.ech-chaab.com

[2] قاموس المحيط، الفيروز أبادي مادة عجم، ص 1058.

[3] لسان العرب لابن منظور، مادة عجم، ص2825.

المعجم وسئل أبو العباس عن حروف المعجم لم سميت معجما؟ فقال أما أبو عمر والشبياني فيقول: أعجمت أبهمت وقال العجمي مبهم الكلام لا يتبين كلامه.

قال وسمعت أبا الهيثم يقول: معجم الخط هو الاي أعجمه كاتبه بالنقط[1].

اصطلاحا: المعجم بالمعنى العام هو كل قائمة تحتوي على مجموعة من الكلمات من أية لغة مع مراعاة ترتيبها بصورة معينة ذات منهج ومع تفسيرها بذكر معناه الحقيقي أو المجازي أو بذكر معناها واستعمالاتها المختلفة[2] وعلى هذا فالمعجم عبارة عن كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها على أن تكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا إما على حروف الهجاء أو الموضوع[3].

ثالثا: مفهوم جسم الإنسان

1.الجسم

لغة: الجِسْمُ، (بالكسر) جماعة (البَدِنَ، أو الأعضاءُ، ومن الناس وسائر الأنواع العظيمةُ الخَلْقِ).[4].

الجِسْمُ: جَمَاعَةُ، البَدَنِ أو الأعْضاءِ مِنَ النَّاسِ وَ الإبِلِ والدَّوابَّ وغَيرِّهِم مِنَ الأَّنواعِ ٱلعَظِمَةِ الخَلْقِ[5].

اصطلاحًا: هو تركيب عضو الرأس مع الجسد، فالجسد آلة بيولوجيا، كيميائية، فيزيائية ورياضية يخضع لسلسة من القوانين التي تسمى القوانين الطبيعية. صمم كل جزء من أجزاء الجسم للقيام

---

[1] يراجع، المصدر السابق، ص.2826

[2] يسرى عبد الغني عبد الله، **معجم المعاجم العربية**، دتر الجبل بيروت، الطلعة الأولى، 1411هـ/1991م، ص9.

[3] عبد الحيد محمد أبو سكين، **المعاجم العربية مدارسها ومناهجها الفاروق**، الطبعة الثانية،1402هـ/1971م، ص23.

[4] القاموس المحيط، القيروز أبادي، مادة جسم، ص 269.

[5] لسان العرب، لإبن منظور، مادة جسم، ص 624.

بعمل معين، حيث أن هذه الأعمال هي وظائف، أيضا أن لكل عضو في الجسم عمل أو وظيفة جسمية. إذ يكون له بنية تركيبية خاصة تجعله ذا فاعلية لأداء مهامه بصورة مثالية[1].

ولقد ذكر لفظ الجسم مرتين في القرآن الكريم،

- في قوله تعالى: "قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَ زَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَ الْجِسْمِ"[2].
- وأيضا في قوله سبحانه وتعالى: "وَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبْكَ أَجْسَامُهُمْ"[3].

2. الإنسان

لغة: وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، أَنَّه قالَ: إِنَّما سُمِّيَ الْإِنْسانُ إِنْسَانًا لِأَنَّهُ عُهِدَ إِلَيْهِ فَنَسِيَ[4]، ولا يكون الإنسان إلا بعد العَلم، لذا خاطبه القرآن الكريم بالقراءة والعلم، لقولهِ تعالى: (اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ، الَّذِي عَلَّمَ بالْقَلَمِ، عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ)[5]، قالَ الجَوْهَرِيُّ: وَ تَقْدِيرُ إِنْسانٍ فِعْلانُ[6].

قالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَإِنْسانٍ فِي الْأَصْلِ إِنْسِيانُ[7].

والْإِنَسَانُ: الأَنْمُلَةُ، وظِلُّ الإِنسانِ، ورأسُ الجَبَلِ، والأرضُ لم تُزْرَعْ، والمِثالُ يُرَى في سَوادِ العينِ[8].

إصطلاحا: إن كلمة الإنسان تشير إلى كائن اجتماعي بارع في استخدام طرق التواصل للتعبير عن حاته وذاته وتبادل الأفكار والخبرات، يعمل دومًا على تنظيم هياكل اجتماعية بشكل معقد من خلال اشتراكه في جماعات متعاونة ومتنافسة، تبدأ من لحظة تأسيس العائلة وتنتهي بتشكيل

[1] ينظر، أسامة أحمد حسن وآخرين، **المدخل إلى علم التشريح الوظائفي**، ، جامعة بغداد 2016، ص4.
[2] سورة البقرة، الآية247.
[3] سورة المنافقون الآية 4.
[4] ينظر لسان العرب ابن منظور مادة أنس، ص147.
[5] سورة العلق، الآية 3-5.
[6] لسان العرب، لابن منظور مادة أنس، ص147.
[7] لسان العرب، لابن المنظر مادة أنس، ص147.
[8] قاموس المحيط، الفيروز أبادي مادة أنس ، ص77.

الأمم، أما كلمة الإنسان علميا إلى الأنواع من جنس هو مومن الناحية التشريحية والسلوكية الحديثة[1].

3.جسم الإنسان

يعرف جسم الإنسان على أنت البنية الداخلية للإنسان، والتي تتكون من الرأس والعنق والجذع والأطراف العلوية والأطراف السفلية، وقد بدأ تكون جسم الإنسان على شكل خلية واحدة، ثم تضاعفت هذه الخلية ووصلت لبلايين الخلايا التي شكلت في النهاية الأعضاء الموجودة في جسم الإنسان، ولجسم الإنسان القدرة على استبدال بعض الخلايا التالفة، حيث يقوم باستبدال ما يزيد على بليونين خلية يوميا، ويعمل باستمرار على بناء نفس بشكل دائم، بالإضافة إلى قدرته على استبدال الطبقة الخارجية لجسم الإنسان وهي الجلد البشري كل 15 إلى 30يومًا[2]

[1] غادة الحلابقة، ما مفهوم الإنسان، 09 يوليو2017،23مايو2023،,http://mawdoa3.com

[2] يارا تعامرة، تعريف بجسم الإنسان،9يوليو2017،23مايو2023،,http://mawdoa3.com

المبحث الثاني: معجم جسم الإنسان في عامية الوادي وجامعة

أولا: الألفاظ التي استخدمتها العامة لوصف الرأس

ثانيا: الألفاظ التي استخدمتها العامة لوصف البدن

ثالثا: الألفاظ التي استخدمتها العامة لوصف الأطراف

المبحث الثاني: معجم جسم الإنسان في عامية الوادي وجامعة

أولا: الألفاظ التي استخدمتها العامة لوصف الرأس

نِعمُ الله الإنسان لا تعد ولا تحصى، تميزهُ عن سائل الكائنات الأخرى، حيث يتميز الجسم، الإنساني بتعدد أعضائه واختلاف وظائفها وإمكانياته الهائلة، وفي قوله تعالى في سورة الإنفطار: "لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم".

ومن بين هذه الأعضاء الرأس الذي عرفه الفيروز أبادي على أنه أعْلى كلَّ شيءٍ، وَسيِّدُ القومِ، كالَّرئَّيسِ كَكَّبِسٍ[1].

وعند غبن منظور رَأْسُ كْلَّ شيءَ: أَعْلاهُ والجَمْعُ فَي القِلَّةِ أرُؤسُ[2].

وَالرَّأْسُ: أَقْومُ إذا كُثُروا وعُزوا[3].

ويقول أبي إسحاق الزجاج عن الرأس أنت البدن الذي يحوي العينيين والفم والأنف والأذنين[4]، ويحتوي الرأس على عدة أعضاء منها:

1. **الجبهة:** تشترك كل من عامية الوادي وجامعة في مصطلح الجبهة في لهجتهما، يقولان "**جبهتي عريضة**"، أما اللغويين فعرفوها كالتالي: يرى الفيروز أبادي أن الجَبْهَةُ: مَوْضِعُ السُجودِ من الوجْهِ، أو مُسْتَوَى ما بين الحاجِبَيْنِ إلى النّاصِيةِ[5]، أما ابن منظور فيما ٱلجَبْهَةِ للإنْسانِ وَغْيره، وَٱلْجَبْهَة مَوْضِعُ، السُجُود[6].

   وعند الزجاج نجد أن أول الجبهة موضع السجود نفسه، وعن يمين الجبهة جبين وعن شمال الجبهة جبين، وللوجه جبينان من جانبي الجبهة ما بين الحاجبين[7].

---

[1] قاموس المحيط، فيروز أبادي، مادة رأس، ص603.

[2] لسان العرب ابن منظور، مادة الرأس، ص1533.

[3] ينظر لسان العرب حرف الراء ص1534.

[4] ينظر أبي إسحاق الزجاج، **خلق الإنسان**، دار مجمع العلمي العراقي، 1963، ص09.

[5] ينظر قاموس المحيط، فيروز أبادي، حرف الجيم، ص237.

[6] ينظر لسان العرب، ابن منظور مادة جبهة، ص540.

[7] ينظر خلق الإنسان لأبي إسحاق الزجاج، ص17.

2. **حنك:** تشترك كل من عامية الوادي وجامعة في مصطلح حنك في لهجتها حيث يقولان "ضربني في حنكي" أما اللغويين فعرفوه كالتالي يرى الفيروز أبادي الَنَكْ مُحرَّكةً: باطِن أعْلَى الفَم من داخِلِ، أو الأَسْفَل من طَرَفٍ مُقَدَّم اللَّحْيَينِ[1]، وعند ابن منظور الحَنَكُ مِنَ الْإِنسانَ والدَّابَّةِ: باطِنُ أعْلَى الفَمِ من الداخلِ[2].

ومنه لاحظنا أنه لا يوجد بين الفصحى والعامية في المعنى الكتابة الكلمة حنك.

3. **خشم:** تشترك كل من عامية الوادي وجامعة في مصطلح الخشم في لهجتهما حيث يقولان "خشمي مسدود" أما اللغويين قالو عنه: عند الفيروز أبادي خَشِمَ اللَّحْمُ، كفَرِحَ، وأخْشَمِ وتَخَشَّمَ: تغيرت رائِحتهَ، والخيشومْ مِن الأنِفِ[3]، وأما ابن منظور فقال خَشِمُ اللَّحْمُ خَشَمًا وأخْشَمَ: تغيرت رائِحَتُهُ، وَالْخيْشَوُمُ مِنَ الأنْفِ: ما فَوْقَ نْخْرَتِهِ من ْلقَصَبَةِ وما تحْتَها من خَشارِمِ رَأْسِهِ[4].

أما أبي إسحاق الزجاجي ذكر في كتابه وفي الأنف الشم، وهو حسن قصبة الأنف وارتفاعها، وانتصاب الأرنبة[5] .

وبعد هذا كله نلاحظ أن هناك اختلاف بين العامية والفصحى عند هذا المصطلح حيث يذكر الخشم عند الفصحى بالأنف.

4. **رأس:** تشترك كل من عامية الوادي وجامعة في مصطلح الرأس في عاميتهما، حيث يقولان "**رأسي يسطر**"، فأما التعريف اللغوي مذكور في أوائل صفحته الألفاظ التي استخدمتها العامة لوصف الرأس.

وفي خلق الإنسان يذكر أن منها الكروس يقال: رجل كرؤوس، وهو العظيم الرأس، ومن الرؤوس الأكيس وهو العظيم المستدير[6].

---

[1] قاموس المحيط، الفيروزي أبادي، مادة حنك، صفحة415.

[2] ينظر لسان العرب لابن منظور مادة حنك، ص1027.

[3] ينظر، قاموس المحيط الفيروز أبادي مادة خشم، ص469.

[4] ينظر، لسان العرب، لابن منظور مادة خشم، ص1168.

[5] خلق الإنسان، لأبي إسحاق الزجاج، ص23.

[6] خلق الإنسان لأبي إسحاق الزجاج، ص10.

5. **عين:** تشترك كل من عامية جامعة والوادي في لفظة العين، حيث يقولان "**عيني ترف**"
أما عند اللغويين كالتالي ذكر الفيروز أبادي في معجمه العَيْنُ: الباصِرَةُ[1].
وعند ابن منظور العَيْنُ: حاسَّةُ البَصَرِ والرُّؤْيَةِ[2].
وقال أبي إسحاق الزجاج في كتابه وإنسان العين ما يرى فيها كما يرى في المرأة إذا استقبلها الشيء[3].

فنلاحظ لا يوجد اختلاف بين الفصحى والعامية في هذا المصطلح ومن هذا العضو تندرج تحته عدة أعضاء أخرى نذكر منها التالي:

1.5 شبكة العين

"شبكة عيني مجروحة" مصطلح تستعمله كل من الوادي وجامعة في عاميتها، أما عند اللغويين فصنفوه كالتالي: عند الفيروز أبادي وشَبَّكَهُ تَشْبيكًا فَتَشَّبكَ: أنْتَبَ بعضهْ في بعض فنِشَبَ[4].

وفي لسان العرب وَ الَّشَبكة: الرَّأسُ، وَجمْعُها شَبَكُ[5].

فنلاحظ من خلال حديث اللغويين أن هناك اختلاف بين الفصحى والعامية، فالفصحى تنطق كلمة شبكة بالشبكية.

2.5 شفار

تشترك كل من جامعة والوادي عند عاميتهما في مصطلح الأشفار أما عند اللغويين كالتالي: قال الفيروز أبادي الشَّفْرُ: بالضم: أصل مَنْبتِ الّشعَرِ في الجَحْنَ[6]،

[1] قاموس المحيط لفيروز آبادي، مادة عين، ص1168.
[2] لسان العرب، لابن منظور مادة عين، ص3195.
[3] ينظر، خلق الإنسان، لأبي إسحاق الزجاج، ص18.
[4] قاموس المحيط، الفيروز أبادي مادة شبك، ص835.
[5] لسان العرب لابن منظورة مادة شبك، ص2188.
[6] ينظر قاموس المحيط الفيروز آبادي مادة شفر، ص872.

أما عند ابن منظور الشَّقْرُ بِالضَّمَّ: شُفْوُ العَيْنِ، وَهُوَ ما تَنْبتِ الَّشعَرُ، وأَصْلُ منْبِتِ الشَّعَرَ في الْجفْنِ[1].

قال أبي إسحاق الزجاج في كتابه " وفيها الأشفار وهي حرف الأجفان الواحد شفر" والشعر النابت في الأشفارهم الهُدْب، الواحد هدبة فإذا كثر شعر الأشفار قيل: رجل أهدب و امرأة هدباء[2].

3.5 عصب لعين

تشترك كل من عامية الوادي وجامعة في مصطلح العصب في عاميتها، حيث يقولان: "عندي التهاب أعصاب" فصنفه اللغويين كالتالي عند الفيروز أبادي العَصِبُ: مُحَرَّكَةً: أطْنابُ المفَاصَلَ[3].

ولدى لسان العرب الأعْصابُ: أطْنابُ المفَاصِلَ[4].

نلاحظ لا يوجد اختلاف بين الفصحى والعامية عند هذا العضو،

4.5 مومو لعين

مصطلح مشترك عند كل من عامية الوادي وجامعة ويقولان " **ربي يخليك ليا يا مومو لعين**" وصنفه اللغويين كالتالي: عند الفيروز أبادي/ الحَدَقَةُ محَّركةَ: سَوادُ العَينَ[5].

وعند ابن منظور والحَدَقَةُ، السَّودُ المُستدَيرُ وسط الْعيْنِ، وقيل هي في الظَّاهِر سوَادُ العَيْنَ وفي البْاطَنِ خَرَزَتُها[6].

---

[1] ينظر لسان العرب لابن منظورة مادة شفر، ص2287

[2] ينظر خلق الإنسان لأبي إسحاق الزجاج، ص18.

[3] ينظر قاموس المحيط لفيروز أبادي مادة عصب ص1098.

[4] ينظر، لسان العرب لأبي منظورة مادة عصب ، ص2963.

[5] قاموس المحيط، الفيروز أبادي مادة حدق، ص338.

[6] ينظر لسان العرب لابي منظورة مادة حدق، ص،806.

وقال الزجاج في كتابه : والسواد الذي في وسط البياض يقال له: الحدقة[1].

نلاحظ هماك اختلاف في الفصحى والعامية لأن كلمة مومو لعين تنطق بالفصحى حدقت لعين.

6. **الفم:** تشترك كل من عامية الوادي وجامعة في لهجتهما لهذا المصطلح حيث يقلان " **فمي طايب**" ذكره اللغويين كالتالي: عند الفيروز أبادي الفَمُ: مثلثه: أصْلهُ فُوْ وقَد تُشَّددُ الميم[2].

وفي لسان العرب فُمَّ لُغَةُ في ثُمَّ، وَقَيل: فاءُ فُمَّ بَدَل مِن ثاءِ[3].

وعند الزجاج الفم جامع لجملة الشفتين والإنسان وما فيه من الأحناك واللسان[4].

ومنه لا يوجد اختلاف بين الفصحى والعامية.

يندرج تحت الفم عدة أعضاء أخرى منها:

1.6 **الحلق:** تشترك كل من عامية الوادي وجامعة في لهجتهما مع هذا المصطلح حيث يقولان "**حلقي مقيح**"، حيث اللغويين عرفوه كالتالي: عند الفيروز أبادي قال:

والحَلَقُ، محركة: الإبلُ المَوْسومَةُ بها.[5]

أما ابن منظور فقال: ٱلحَلْقْ: مَساغُ ٱلَّطعامِ والشَّرابِ في ٱلمَرِئ، وٱلجَمْعُ ٱلقَلَيلُ أَخْلاقٌ[6].

قَال الزجاج في كتابه: وما أقبل من العنق فهم الحلق[7].

---

[1] ينظر خلق الإنسان، لأبي إسحاق الزجاج، ص18.

[2] ينظر قاموس المحيط الفيروز أبادي مادة فم ص1266.

[3] ينظر لسان العرب لابن منظور مادة فم، ص3471.

[4] ينظر خلق الإنسان لأبي إسحاق الزجاج، ص24.

[5] قاموس المحيط للفيروز أبادي مادة حلق،ص394.

[6] لسان العرب ابن منظورة مادة حلق ص965.

[7] ينظر، خلق الإنسان لأبي إسحاق الزجاج، ص30.

ومن هذا كله نلاحظ لا يوجد اختلاف بين العامية والفصحى من حيث المعنى ولكن هناك اختلاف كتابي ففي الفصحى لا يوجد حرف القاف حيث أن كلمة حلق تنطق حلق بالفصحى.

1.6 السن: تشترك عامية الوادي وجامعة في لهجتهما مع هذا المصطلح فيقولان: "سني تسطر عني" أما اللغويين فصنفوه كالتالي: يقول الفيروز أبادي في معجمه السَّنُ: بالكسر: الضِّرْسُ ج: أسْنانُ وأسِنَّةُ وأسُنُ[1].

وعند ابن منظور السِّنُ: واحِدةُ الأُسنانِ، ابْنُ سيدَه: السِّنُ الّضْرسُ.[2]

ذكر الزجاج في كتابه: ففي الفم الأسنان والأضراس، فجملة الأسنان والأضراس اثنان وثلاثون من فوق ومن الأسفل[3].

نلاحظ لا يوجد اختلاف بين الفصحى والعامية في هذا العضو من حيث كتابة ومعنى.

3.6 اللسان: تشترك كل من الوادي وجامعة في لهجتهما مع هذا المصطلح ويستعملونه في حياتهم اليومية حيث يقولان: "**لساني طايب**" أما اللغويين فقالوا عنه التالي: عند الفيروزي أبادي: اللسَّانُ: الْمِقوَاجُ: أْلسِنَةُ وأْلسُنُ ولسْنُ، واللَّغةُ والرَّسَالِةُ ومن المِيزانِ: عَذَبَتَهُ[4].

وعند لسان العرب قال: وَاللّسانُ: الرسَّالةُ[5]

ذكر الزجاج في كتابه اللسان معروف الجملة، وطرفه عّدّتبه، وهي أيضا أسلته، وعُكدة اللسان أصله[6].

لايوجد اختلاف بين العامية والفصحى عند هذا العضو.

---

[1] ينظر: قاموس المحيط الفيروزي أبادي مادة سن، ص814.

[2] ينظر: لسان العرب لابن منظور مادة سن، ص2121.

[3] ينظر: خلق الإنسان لأبي إسحاق الزجاج، ص24.

[4] ينظر: قاموس المحيط الفيروز أبادي مادة لسان، ص1470

[5] ينظر: لسان لابن منظور مادة لسان، ص4030.

[6] ينظر: خلق الإنسان لأبي إسحاق الزجاج، ص29.

7. **المخ:** تشترك كل من عامية الوادي وجامعة في لهجتهما مع هذا المصطلح ويسعتملوها في حياتهم اليومية مثال: "مخ الكبش" وعند اللغويين فعرفوه كالتالي: عند الفيروز أبادي: المُخُ، بالضم، والقِطْعَةُ مُخَّةُ: نقْي العَظْم، والدَّماغُ[1].

وعند ابن منظور المُخُّ: نِقْيُ العَظْم[2].

وعند الزجاج قال في كتابه أن عظم الرأس الذي فيه الدماغ يقال له: الجمجمة وفي الجمجمة القبائل[3].

ومنه نلاحظ أن الفصحى لا تختلف عن العامية من حيث هذا المصطلح.

8. **الوجه:** تستعمل كل من عامية الوادي وجامعة هذا المصطلح في لهجتهما اليومية حيث يقولون "**وجهي ذهني**" أما اللغويين فيقولون أولا عند الفيروز أبادي الوَجْهُ: مُ ومْستَقبلُ كَّل شيءٍ[4].

وعند ابن منظور قال أن الْوَجْهُ: مَعْرُفُ، وَالجَمْعُ الْوَجُوهُ، وحَكَى ٱلْقَرَّاءُ: حَتَّى الْوُجُوَه وحَتَّى الْأُجُوهَ[5].

قال أبي إسحاق الزجاج في كتابه أن الوجه هو المُحَيّا، وأعلاه من قَصاص الشعر إلى الذقن[6].

ومنه نلاحظ أنه لا يوجد اختلاف بين الفصحى والعامية من حيث المعنى والكتابة.

9. **الأذن:** تستعمل كل من جامعة والوادي هذا المصطلح في لهجتهما اليومية مثل: "**وذني مقيحة**" أما عند اللغويين فيقول الفيروز أبادي التَّوَدُنُ: الصَّرْفُ، والْإعجَابُ، و وادِنانُ، بكسر الدال: بأصفهان[7].

---

[1] ينظر: قاموس المحيط الفيروز أبادي مادة مخخ، ص1514.

[2] ينظر: لسان العرب لابن منظور مادة مخخ، ص4151.

[3] ينظر: خلق الإنسان لأبي إسحاق الزجاج، ص08.

[4] ينظر: قاموس المحيط للفيروز أبادي مادة وجه، ص1734.

[5] ينظر لسان العرب لابن منظور مادة وجه، ص4775.

[6] ينظر: خلق الإنسان لأبي إسحاق الزجاج، ص17.

[7] ينظر قاموس المحيط الفيروزي أبادي مادة وذن، ص1743.

أما عند ابن المنظور ودَنَ الشيَّء يَدِنُهُ وَدْنًا، فهو مَوْدُونُ ووَدَينُ، أي مَقْنُوعُ[1].

قال الزجاج حرف الأذن حتارها وكفافها[2].

نلاحظ أن العامية تختلف عن الفصحى، حيث أن الفصحى تقول للوذن بالأذن، أي أن الأنف في محل الواو.

وهذا العضو تندرج تحته عدة أعضاء منها:

1.9 شمحة الأذن: تستعمل كل من عامية الوادي وجامعة هذا المصطلح في لهجتهما اليومية مثل: "**شحمة وذني كبيرة**" فعرفه اللغويين بالتالي: عند الفيروز أبادي قال الشَّحْمَةُ: القِطْعَةُ منه[3].

وعند ابن منظور قال الأَزهرَّي: الشَّحَمُ ٱلبَطَرُ، ابنُ سِيَدهْ: الشَّحْمُ جَوْهَرُ السَّمَنِ، وَٱلجَمْعُ شُحُومُ، والقطعة مِنْهُ شَحْمَةُ[4].

قال الزجاج في كتابه وفيها الشحمة وهو ما لأن من أسفلها[5].

ونلاحظ أن شحمة الأذن تسمى بالفصحى: الرَّوْمُ أو الحِجَّةُ أو الحَاجَّة وهذا اختلاف كتابي بين الفصحى والعامية.

الخلاصة:

الرأس هو جزء من جسم، الكائن الحي يشمل الجبهة، الحنك، الخشم، العينين، الأذنين، الوجه، الفم، المخ.....إلخ، ويعمل كل منها في وظائف حسية مختلفة مثل السمع والبصر والشم والتذوق.....إلخ.

[1] ينظر: لسان العرب لابن المنظور مادة وذن، ص4801.
[2] ينظر: خلق الإنسان لأبي إسحاق الزجاج، ص16.
[3] ينظر: قاموس المحيط للفيروز أبادي مادة شحم، ص843.
[4] ينظر: لسان العرب لابن منظور مادة شحم، ص2208.
[5] ينظر خلق الإنسان لأبي إسحاق الزجاج، ص16.

ثانيا: الألفاظ التي استخدمتها العامة لوصف البدن

نعم الله الإنسان لا تعد ولا تحصى، تميزه عن سائر الكائنات الأخرى، حيث يتميز الجسم الإنساني بتعدد أعضائه واختلاف وظائفها وإمكانياته الهائلة ومن بين هذه الأعضاء البدن.

- الذي عرفه ابن منظور أن بَدَنُ الإِنْسانِ: جَسَدُهُ: وَالبَدَنُ مِنْ الجَسَدِ ما سِوَى الرَّأْسِ وَالشَّوَى[1].
- وعند فيروز أبادي على أنه من الجَسَدِ: ما سِوَى الرأسِ والشَّوَى أو العُضْوُ[2].
- ويقول الله تعالى: "وَالْبَدَنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ"[3] وسميت البدن بذلك لأنهم كانوا يسمونها للنحر.

ولقد تقارب معنى البدن مع معنى الجسم في التعبير عن عظم الخلق ولكنهما افترقا في معنى دقيق.

1.الألفاظ التي استخدمتها العامة لوصف البدن داخليا

1.1. رحم: تشترك كل من عامية الوادي وجامعة في مصطلح الرحم في لهجتهما حيث يقولان "**رحامي منصوم**" حيث اللغويين عرفوه كالتالي عند فيروز أبادي: أن الَحِم بِالضَم وَ بِضَمَتَيْنْ وَالفِعْل كَعِلْمَ وَرَحُم عَلَيْه تَرْحِيْمَا وَرحَمَ[4].

أما ابن منظور فيرى الرَحِمْ وَهِي الرِقَةُ وَالَعَطْفُ وَالمَرْحَمَةُ[5].

(قال الزجاج) ومن نلاحظ أنه لا يوجد اخلاف بين العامية والفصحى.

1.2. شحم: تشترك كل من عامية الوادي وجامعة في مصطلح الشحم في لهجهما حيث يقولان "**شحمة زايدة**" حيث اللغويين عرفها كالتالي: عند فيروز أبادي: أَنَ الَشَّحْمِ . م والشَّحْمَةُ القِطْعَةُ مِنْه والطَائِرْ وَ لُعْبِة لَهُم[1].

---

[1] ينظر لسان العرب ابن منظور، مج40/2، مادة بدن، ص232.

[2] ينظر قاموس محيط الفيروز أبادي حرف الباء مادة بدن، ص104.

[3] سورة الحج الآية36.

[4] ينظر قاموس المحيط فيروز أبادي مادة رحم ص626.

[5] ينظر لسان العرب ابن منظور مادة رحم ص1661.

أما ابن منظور فيرى شَحْمُ الَأَزْهَرِيْ وَقِطْعَةُ مِنْهُ شَحْمَةَ[2].

نلاحظ اختلاف بين الفصحى والعامية لمصطلح شحم فا في الفصحى يطلق عليه مصطلح الدهون.

1.3. **طحال:** تشترك كا من عامية الوادي وجامعة في مصطلح طحال في لهجتهما يقولان "**مريض بالطحال**" أما اللغويين فعرفوها كالتالي، عند فيروزي أباي: أَنَ الطِحَالْ كَكِتَابُ لَحْمَةُ مِ .ج: كَكِتَبْ وَطِحَلَ كَفَرَحِ فَهُوْ طِحَلَ: عَظُمَ طِحَالْهُ[3].

أما غبن منظور فيرى طَحَلَ: الطِحَالْ: لَحْمَةُ سَوْدَاء عَرِيضْة فِي بَطْنِ الإِنْسَانْ وَغَيرْه عَنْ اليَسَار لاَزَقَّةُ بِالجَنبِ مُذَكَرْ[4].

أما عند الزجاج في البطن الطحال وهي لاصقة بالأضلاع مما يلي الجانب الأيسر[5] ومنه لا يوجد اختلاف بين الفصحى والعامية.

1.4. **عرق:** تشترك كل من عامية الوادي وجامعة في مصطلح العرق في لهجتهما يقولان "**تشدلي عرق**" أما اللغويين فعرفوها كالتالي: يرى فيروز أبادي أن العرق: كَغُرَابْ: العَظُمَ أَكْلَ لَحْمِهِ أَوْ الَعِرْقِ العَظُمْ بِلَحْمِهِ[6].

أما ابن منظور: فيرى العِرْقِ مَاْ جَرَىَ مِنْ أُصُوْلِ الَشَعْرِ مِنْ مَاْءِ اَلْجِلْدِ اِسْمُ لِلْجِنْسِ لَاْ يَجْمُع[7].

ومنه نلاحظ اختلاف بين العامية والفصحى حيث مصطلح العرق يطلق عليه في الفصحى مصطلح وريد.

---

[1] ينظر قاموس المحيط فيروز أبادي، مادة شحم، ص843.

[2] ينظر لسان العرب ابن منظور مادة شحم، ص2208.

[3] ينظر قاموس المحيط فيروز أبادي مادة طحل، ص993.

[4] ينظر لسان العرب ابن منظور مادة طحل ص2644.

[5] ينظر خلق الإنسان لخلق الإنسان لأبي إسحاق زجاج، ص42.

[6] ينظر قاموس المحيط فيروز أبادي مادة عرق، ص1078.

[7] ينظر لسان العرب ابن منظور مادة عرق، ص2903.

1.5. **عظم:** تشترك كل من عامية الوادي وجامعة في مصطلح العظم في لهجتهما يقولان "**عظامي تسطر**" أما اللغويين فعرفوها كالتالي يرى الفيروز أبادي: أَ، العِظْمُ: مُقْبَضُ القَوْسِ ج. عِظَامُ وَ خِشْبَةُ ذَاْتِ أَصَاْبِعْ يَذْرِىْ بِهَا ٱلْحِنْطَةَ[1].

أما ابن منظور فيرى عظم في القَوْسِ: ٱلْمُعَجَسِ وَهُوَ مَقْبَضُ وَقَوْس وَالعِظَمَ وَالعَجَسِ وَالمِقْبَضِ كُلُهْ بِمَعْنَى وَاحْدِ وَ الجَمْعِ عِضَاْمِ[2].

وعند الزجاج كل عظم ذي مخ فهو قصبة عند العرب[3].

ومنه لا يوجد اختلاف بين الفصحى والعامية.

1.6. **القلب:** تشترك كل من عامية الوادي وجامعة في مصطلح القلب في لهجتهما يقولان "**قلبي يوجع**" أما اللغويين عرفوها كالتالي يرى الفيروز أبادي: أن القلب قلبه يقلبه حوله عن وجه: كأقلبه وقلبه وأصاب فؤاده يقلبه ويقلبه والشيء حوله ظهرا لبطن[4].

أما ابن منظور فيرى: القلب: تحويل الشيء عن وجهه قلبه يقلبه قلبا وأقلبه[5].

ومنه نلاحظ اختلاف بين العامية والفصحى حيث مصطلح القلب يطلق عليه في الفصحى مصطلح الجوف.

1.7. **الكبد:** تشترك كل من عامية الوادي وجامعة في مصطلح الكبد في لهجتهما يقولان "**كبدتي مريضة**" أما اللغويين عرفوها كالتالي: يرى الفيروز أبادي أَنَ ٱلْكَبِدِ بِالفَتْحِ وَالكَسْرِ وَكَكَتِفِ: م وَقَدْ يُذْكَر جَ أَكْبَاْدِ وَكَبُوْدِ كَبِدِهِ يُكَبِدُه: ضَرَبَ كَبِدَهُ وَقَصَدَهُ[6].

---

[1] ينظر قاموس المحيط فيروز أبادي مادة العظم، ص1111.

[2] ينظر لسان العرب ابن منظور مادة عظم ص3004.

[3] ينظر خلق الإنسان لأبي إسحاق زجاج ص34.

[4] ينظر قاموس المحيط فيروز أبادي مادة قلب، ص1353.

[5] ينظر لسان العرب ابن منظور مادة قلب ص3813.

[6] ينظر قاموس المحيط فيروز أبادي مادة كبد ص1389.

أما ابن منظور فيرى اَلْكَبِدِ مَثْلَ اَلْكَذِبَ وَالَكَذِبُ وَاحَدِة الأَكْبَادِ: اَلْلَحْمُة السُوْدِاء فِي اَلْبَطْنِ وَيُقَالَ أَيْضًا اَلْكَبِد لِلتَخْفِيفَ[1].

أما عند الزجاج هو الأكبد وهو العظيم من أعلاه[2].

ومنه لا يوجد اختلاف بين الفصحى والعامية.

1.8. **معدة:** تشترك كل من عامية الوادي وجامعة في مصطلح المعدة في لهجتهما يقولان "**معدتي توجع**" أما اللغويين عرفوه كالتالي: يرى فيروز أباي أَنَالْمَعِدَة: مَعِدَهُ: كَمَنْعِه إِخْتَلَسُ وَجَذَبهُ بِسرِعْة كَاْمُتِعدِ فِيهْمُاَ وَأَصَابْ مَعِدَتُه[3].

أما ابن منظور فيرى المَعَدِة: اَلمِعَدِ اَلْضَخْمِ وَشَيءْ مَعِدْ: غَلِيْظُ وَتَمَعْدُدِ غَلِظْ وَسَمِيْنُ[4].

أما عند زجاج هي أم الطعام وهو ما يقع طعام يقع فيها[5].

ومنه لا يوجد اختلاف بين الفصحى والعامية.

1.9. **كرش:** تشترك كل من عامية الوادي وجامعة في مصطلح الكرش في لهجتهما يقولان "**كرشي ضارتني**" أما اللغويين عرفوها كالتالي: يرى فيروز أبادي: أَنَ اَلْكُرْشِ بِالْكَسْرِ وَكَكَتفِ لِكُلَ مَجْتَرَ، بِمَنْزِلَتهُ اَلْمَعَدةُ بَنِي أَبِي بَكَرِ بَنَ كَلاَبِ وَ اَلْتَلْعَةً وَ نَبَأْرتِ مِنْ أَنْجَع المَرَاتِع[6]. أما ابن منظور فيرى: اَلْكِرْشُ لِكُلْ مَجْتَرِ: بِمَنْزَلةِ اَلْمَعِدَةُ لِلإِنْسَاْن تُؤَنِثُهَا اَلْعَرَبِ وَفِيْهَا لُغَتَاْن: كِرْشٌ وَ كَرِشٌ مثل كِبْدٍ وكَبِدٍ[7].

---

[1] ينظر لسان العرب ابن منظور مادة الكبد، ص3806.

[2] ينظر خلق إنسان لأبي إسحاق زجاج، ص43.

[3] ينظر قاموس المحيط فيروز أبادي مادة معد، ص1542.

[4] خلق الإنسان لأبي إسحاق زجاج، ص42.

[5] ينظر لسان العرب ابن منظور مادة معد، ص4229.

[6] ينظر قاموس المحيط فيروز أبادي، مادة كرش، ص1408.

[7] ينظر لسان العرب ابن منظور مادة كرش، ص3855.

أما عند الزجاج من البطوان الأهيف وهو الضامر ومنها الأكبد وهو العظيم من أعلاه[1]. ومنه لا يوجد اختلاف بين الفصحى والعامية.

2.الألفاظ التي استخدمتها العامة لوصف البدن خارجيا

1.2. جلد: تشترك كل من عامية الوادي وجامعة في مصطلح الجلد في لهجتهما يقولا "**جلدي حساس**" أما اللغويين عرفوها كالتالي: يرى فيروز أبادي أَنَ اَلْجِلْدِ بِالكَسْرِ وَاَلْتَحْرِيكِ: اِلْمِسْكِ مَنْ كُلِ حَيَوَانِ جَ. أَجْلادِ وَجُلُوْدِ وَأَجْلاَدِ الإِنْسَانِ وَ تَجَالِيْدِهِ جَمَاْعِةَ شَخْصِهِ أَوْ جِسْمِهِ[2].

أما ابن منظور: الجلد: الفَأْرّ الأَعْمِى وَ اَلْجَمْعُ مَناجِدُ عَلَى غَيرً وِاحِدِه كَما قالُوا: خَلفِةٌ وَاَلْجَمْعُ مَخاضً[3].

ونلاحظ أنه لا يوجد اختلاف بين العامية والفصحى.

2.2. **صدر:**تشترك كل من عامية الوادي وجامعة في مصطلح الصدر في لهجتهما يقولان "**صدري ضارني**" أما اللغويين عرفوها كالتالي يرى فيروز أبادي الصَّدْرُ أَعْلَى مُقَدَّمِ كُلِّ شيءٍ وأَوَّلُه وكلُّ ما واجَهَكَ[4].

أما ابن منظور يرى الصدر: أعلى مقدم كل شيء وأوله[5].

وعند الزجاج الصدر أوله النحر وهو موضع القلادة[6].

ومنه نلاحظ لا يوجد اختلاف بين الفصحى والعامية.

3.2. الظهر: تشترك كل من عامية الوادي وجامعة في مصطلح الظهر في لهجتهما يقولان "**ظهري يسطر**" أما اللغويين عرفوها كالتالي: يرى فيروز أبادي الظهر خلاف البطن مذكرة ج. أظهر وظهور وظهران والركاب[1].

---

[1] ينظر خلق إنسان لأبي إسحاق زجاج، ص43.

[2] ينظر قاموس المحيط فيروز أبادي مادة جلد، ص283.

[3] ينظر لسان العرب ابن منظور مادة جلد، ص656.

[4] ينظر قاموس المحيط فيروز أبادي مادة صدر، ص918.

[5] ينظر لسان العرب ابن منظور مادة صدر، ص2411.

[6] ينظر خلق الإنسان لأبي إسحاق الزجاج/ ص40.

أما ابن منظور الظهر من كل شيء: خلاف البطن والظهر من إنسان من لدن مؤخر الكاهل إلى أدنى العجز عند آخره[2].

أما عند الجزاز الظهر يسمى (المطا) و القرا موصل الظهر في العنق[3] ومنه نلاحظ لا يوجد اختلاف بين الفصحى والعامية.

4.2. **الكتف:** تشترك كل من عامية الوادي وجامعة في مصطلح الكتف في لهجتهما يقولان "**كتفي ضارني**" أم اللغويين فعرفوها كالتالي: يرى فيروز أبادي: الكتف كفرح ومثل وحبل، كقردة وأصحاب[4].

أما إبن منظور الكَتِفْ والْكِتْفُ مثل كَذِبً وكِذْبٍ: عظم عريض خلق المنكب أنثى وهي تكون للناس وغيرهم[5].

وعند الزجاج نجد الكتف مؤنثة يقال هذه كتف والكتف مطبقة على الظهر[6].

ومنه نلاحظ أنه لا يوجد اختلاف بين الفصحى والعامية.

ثالثا: الألفاظ التي استخدمتها العامة لوصف الأطراف

إن الإنسان جسم وروح خلق أو لا ثم نفخ الله تعالى فيه من روحه

1.الألفاظ التي استخدمتها العامة لوصف الأطراف داخليا

حوض: تشترك كل من عامية الوادي وجامعة في مصطلح الحوض في لهجتهما حيث مل منهما يطلقان عليها لفظ "الحزام" يقولان " **حزامي يوجع**" أو "**حوضي مكسر**" أما اللغويين عرفوه كالتالي: يرى الفيروز أبادي أن الحوض م. ج: حِياضٌ وأحواض من

---

[1] ينظر قاموس المحيط فيروز أبادي مادة ظهر، ص1037.

[2] ينظر لسان العرب ابن

[3] ينظر خلق إنسان لأبي إسحاق زجاج، ص38.

[4] ينظر قاموس المحيط فيروز أبادي، مادة كتف، ص1393.

[5] ينظر لسان العرب ابن منظور مادة الكتف، ص3820.

[6] ينظر خلق إنسان لأبي إسحاق زجاج، ص34.

حاضَتِ المرأةُ[1]، أما عند ابن منظور فيقول حاضَ الْمَاءَ وغَيْرَهُ حَوْضًا وحَّوضَهُ: حاطَهُ وجَمَعَهُ، وحُضْتُ أَحُوضُ: اِتَّخَذْتُ حَوْض[2].

وعند الزجاج نجد الجلدة السفلى التي تستبطن جلدة البطن إذا صار بإنسان فتق والخصران ناحيتا البطن يمنة ويسرة عليهما يقع معقد إزار وكذلك الحقو ويسمى وسط إنسان رفرة وجفرة وبهرة ومحزم[3].

ومنه لا يوجد اختلاف بين الفصحى والعامية.

1.الألفاظ التي استخدمتها العامة لوصف الأطراف خارجيا

1.2. ذراع: تختلف كل من عامية جامعة والوادي في نطقهما لمصطلح (ذراع) حيث جامعة تقول "**دراع**" أما الوادي "**ذراع**" يقولان "**ذراعي مخلوع**" أما اللغويين فعرفوها كالتالي: يرى الفيروز أبادي أن ذراع من طَرَفِ المِرْفَقِ إلى طَرَفِ الإِصْبَعِ الوُسْطَى[4] أأما ابن منظور فيقول الذراع ما بَيْنَ طَرفِ ٱلمِرْفَقِ إلَى طَرفِ الإِصْبَعِ الوُسْطَى أُنْثى وقَدْ تُذَكَّر[5].

وعند الزجاج نجد: الذراع (وهي أنثى) فعظمة الذراع معظمها مما يلي المرفق والأسلة مستدقها مما الكف ويقال للذراع: الساعد[6].

1.2. زند: تشترك كل من عامية الوادي وجامعة في مصطلح "**زند**" في لهجتهما يقولان **زنودي سمنو** أما اللغويين فعرفوها كالتالي يرى الفيروز أبادي أن الزند: مَوْصِلُ (طَرَفِ) الذِّراعِ في الكَفِّ وهُما زَنْدانِ[7].

---

[1] ينظر قاموس المحيط فايروز أبادي مادة الحوض، ص422.

[2] ينظر لسان العرب ابن منظور مادة الحوض، ص1051.

[3] ينظر خلق إنسان لأبي إسحاق زجاج ص42.

[4] ينظر قاموس المحيط فيروز أبادي حرف الذال، ص588.

[5] ينظر لسان العرب ابن منظور مادة ذرع، ص1495.

[6] ينظر خلق الإنسان لخلق الإنسان لأبي إسحاق الزجاج، ص35.

[7] ينظر قاموس المحيط حرف الزاي، ص723.

أما عند ابن منظور فيقول: وَالزَّنْدانِ: طَرَفَا عَظْمَيِ السَّاعِدَيْنِ مُذَكَّرَانِ غَيْرُهُ وَالزَّنْدانِ عَظْما السأَّعِدِ أَحَدُهُما أَدَقُ مِنَ الآخَرِ فَطَرَفُ الزَّنْدِ الذِّي يَلي الإِبْهام هُوَ الْكُوعٌ وطَرَفُ الزَّنْدِ الذِّي يَلي الّخِنْصِرَ كُرْسُوعٌ وَالزَّنْدُ: مَوْصِلُ طَرَفِ الذَّراعِ فِي الْكَفِّ وهُما زَنْدانِ: الْكُوعُ وَالْكُرْسُوعُ[1].

يقول الزجاج في كتابه: والعظمان المجتمعان في الذراع هما الزندان الواحد زند ورأس الزند الذي يلي الخنصر وهي الأصغر الأصابع يقال له الكرسوع[2].

3.2. صبع: تشترك كل من عامية الوادي وجامعة في مصطلح صبع في لهجتهما يقولان "**صبعي تكسر**" أما اللغويين فعرفوها كالتالي يرى فيروز أبادي إصبع مثلثه الهمزة والصبع والمصبعة: الكبر والمصبوع: المتكبر[3].

أما ابن منظور الأصبع واحدة الأصابع تذكر وتؤنث[4].

وعند الزجاج نجد الأصابع هي ملتقى رؤوس السلاميات[5].

ومنه نلاحظ أنه لا يوجد اختلاف بين الفصحى والعامية.

4.2. ظفر: تشترك كل من عامية الوادي وجامعة في مصطلح ظفر في لهجتهما يقولان" **طارلي ظفري**" أما اللغويين فعرفوها كالتالي: يرى فيروز أبادي الظفر بالضم وبضمتين وبالكسر شاذ يكون للإنسان وغيره كالأظفور[6].

[1] ينظر لسان عرب لابن منظور مادة زند، ص723.
[2] ينظر خلق إنسان لابن منظور مادة زند، ص1871.
[3] ينظر قاموس المحيط فيروز أبادي مادة الصبع، ص912.
[4] ينظر لسان العرب ابن منظور مادة الصبع، ص2395.
[5] ينظر خلق الإنسان لأبي إسحاق زجاج، ص36.
[6] ينظر قاموس المحيط فيروز أبادي مادة ظفر، ص1032.

أما ابن منظور الظُّفُر والظُّفرٌ معروف وجمعه أظفار وأظفور وأظافير يكون للإنسان وغيره[1]

ومنه نلاحظ أنه لا يوجد اختلاف بين الفصحى والعامية.

5.2. فخذ: تشترك كل من عامية الوادي وجامعة في مصطلح فخذ في لهجتهما يقولان "**فخذي ضارني**" أما اللغويين فعرفوها كالتالي: يرى الفيروز أبادي الفخذ: ككتف: ما بين الساق والورك مؤنث[2].

أما ابن منظور الفخذ وصل ما بين الساق وأنثى والجمع أفخاذ[3].

أما عند الزجاج نجد أول باطنهما يقال له: الرفغان الواحد رفغ وهما فيما بين العانة والفخذ يقال لهما المغابن[4].

ومنه نلاحظ أنه لا يوجد اختلاف بين الفصحى والعامية.

2.6. ليد: تشترك كل من عامية الوادي وجامعة في مصطلح ليد في لهجتهما يقولان" **يدي توجع**" أما اللغويين فعرفوها كالتالي: يرى الفيروز أبادي أَدَيَئِيدُ أَبْدًا: إشتد وقوي[5].

أما ابن منظور: الأيد والآدُ جميعا: القوة[6].

وعند الزجاج نجد وفي الكف الراحة وهي باطن الكف[7].

ومنه اختلاف الفصحى والعامية في مصطلح ليد فيطلق عليه في الفصحى مصطلح الكف.

---

[1] ينظر لسان العرب ابن منظور مادة ظفر، ص2749.
[2] ينظر قاموس المحيط فيروز أبادي مادة فخذ، ص1225.
[3] ينظر لسان العرب ابن منظور مادة الفخذ، ص3360.
[4] ينظر خلق إنسان لأبي إسحاق زجاج ص46.
[5] ينظر قاموس المحيط فيروز أبادي مادة إيد، ص85.
[6] ينظر لسان العرب لابن منظور مادة إيد، ص214.
[7] ينظر خلق إنسان لأبي إسحاق زجاج، ص36.

2.7. مشط: تشترك كل من عامية الوادي وجامعة في مصطلح مشط في لهجتهما يقولان "**مشطتي عريضة**" أما اللغويين فعرفوها كالتالي: يرى الفيروز أبادي أن المشط مثلثة وككتف وعنق وعتل ومنبر، ج: أمشاط ومشاط[1].

أما ابن منظور المشط: مشط شعره يمشطه ويمشطه مشطا[2]

[1] ينظر قاموس المحيط فيروز أبادي مادة مشط، ص1534.

[2] ينظر لسان العرب ابن منظور مادة مشط ص4209.

الخاتمة

الخاتمة

في ختام هذه المذكرة الموسومة ب: معجم جسم الإنسان بين العامة والفصحى لعامية الوادي وجامعة نموذجا دراسة تأصيلية تم التوصل إلى النتائج التالية:

- إن العلاقة بين العامية واللغة العربية الفصحى هي علاقة الخاص بالعام، فاللغة العربية لغة سامية، أي تمتاز بالتنوع الرفيع، أما اللهجة تمتاز بالتنوع الوضيع، لذلك تتضح معالم العلاقة بينهما فيما يلي:
  - **اللغة العربية الفصحى:** الأصل، لغة خطاب رسمي، لغة تعليم، ألفاظها مهذبة منتقاة.
  - **العامية:** فرع، لغة سوق، آدبها شعبي، كلماتها عفوية غير منظمة.
- إن اللهجة هي جزء لا يتجزء من كيان المجتمعات، وهي في بنيتها قريبة من الفصحى لحد كبير وعلى وجه الخصوص اللهجة السوفية التي اختزلت الفجوات والفوارق لأنها أقرب اللهجات الجزائرية إلى اللغة العربية الفصحى.
- وخصصت هذه البحث بالخصوص لتحدث عن مدى إقرار العامية بالمصطلحات العلمية ألا وهي أعضاء جسم الإنسان، ونتج عن هذا معجم عامية أعضاء جسم الإنسان المتمثل في:
  - معجم جسم الإنسان الخاص بالرأس الناتج عنه مجموعة أعضاء آخرى منها: العين، الفم، الأذن، الأنف، الرأس.....إلخ.
  - معجم جسم الإنسان الخاص بالبدن الناتج عنه مجموعة أعضاء أخرى منها: الكرش، الصدر، القلب، الكبد، الطحال.....إلخ.
  - معجم جسم الإنسان الخاص بالأطراف الناتج عنه مجموعة أعضاء منها: حوض، ذراع، زند، صبع، ظفر، مشط.....إلخ.
- إن موضوع معجم الإنسان بين العامية والفصحى (عامية الوادي وجامعة) موضوع ثري ومتعدد الجوانب ومترامي الأطراف ومتنوع الأهداف لذا نرجو أن يكون هذا الموضوع موضع اهتمام الدراسين، وعاملاً يدفع الباحثين إلى دراسة مثل هذه المواضيع، ليبقى مجالاً لمواصلة البحث لأنه مزال بحاجة إلى جهد ضخم.

قائمة المصادروالمراجع

قائمة المصادر المراجع

القرآن الكريم

1. قاموس المحيط، مجد الدين الفيروز أبادي، القاهرة، دار الحديث بدون طبعة، سنة 2008
2. لسان العرب، لابن منظور، بدون بلد، دار المعارف للطباعة والنشر، ط1، بدون سنة.
3. إبراهيم أنيس: في اللهجات العربية، مكتبة الأنجلو المصرية ط 2003.
4. مباركة بالغيث، **علاقة اللغة العامية باللغة الفصحى**، دراسة تأصيلية لمفردات المعجم الشعري السوفي، جامعة الوادي، ط2014.
5. بن علي محمد الصالح، **الموسوعة السوفية لأمثال والحكم الشعبية**، مطبعة سخري الوادي، ط1، 2012.
6. موسى بن موسى، **الحركة الإصلاحية بوادي سوف نشأتها وتطورها**، مذكرة ماجستير، إشراف أحمد صاري، قسم التاريخ والآثار، جامعة متوري، قسنطينة(2005-2006).
7. ابراهيم محمد السامي العوامر، **الصروف في تاريخ الصحراء وسوف**، منشورات تالة، الجزائر، د. ط، 2007.
8. امينة جاب الله **وادي ريغ مدينة التراث والاصالة** الجمعة10سبتمبر 2021 23 مايو2023. https://www.ech-chaab.com
9. يسرى عبد الغني عبد الله معجم المعاجم العربية، دتر الجبل بيروت، الطبعة الأولى، 1411هـ/1991م.
10. عبد الحميد محمد أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها الفاروق، الطبعة الثانية،1402هـ/1971م.
11. ينظر المدخل إلى علم التشريح الوظائفي، إعداد، أسامة أحمد حسن و آخرين، جامعة بغداد2016 .
12. غادة الحلابقة، ما مفهوم الإنسان، 09 يوليو23،2017مايو2023، http://mawdoa3.com,
13. يارا تعامرة، تعريف بجسم الإنسان،9يوليو23،2017مايو2023، http://mawdoa3.com,.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

لشكر والعرفان ..... /
المقدمة..... أ
المبحث الاول : المفاهيم العامة للفصحى و العامية ومعجم جسم الانسان
أولا: مفهوم الفصحى والعامية..... 5
1.تعريف اللغوي والاصلاحي للفصحى..... 5
لغة..... 5
2.تعريف اللغوي والاصطلاحي للعامية..... 6
3.الاطار الجغرافي لولاية الوادي وجامعة وعاميتهما..... 7
1.3.التعريف بالموقع الجغرافي لوادي سوف..... 7
2.3.التعريف بالموقع الجغرافي لجامعة..... 8
ثانيا: مفهوم المعجم..... 8
1.تعريف اللغوي والاصطلاحي للمعجم..... 8
ثالثا: مفهوم جسم الإنسان..... 9
1.الجسم..... 9
2. الإنسان.....10
3.جسم الإنسان.....11
المبحث الثاني: معجم جسم الإنسان في عامية الوادي وجامعة
أولا: الألفاظ التي استخدمتها العامة لوصف الرأس **.....13**

فهرس المحتويات

ثانيا: الألفاظ التي استخدمتها العامة لوصف البدن.....21
1.الألفاظ التي استخدمتها العامة لوصف البدن داخليا.....21
2.الألفاظ التي استخدمتها العامة لوصف البدن خارجيا.....25
ثالثا: الألفاظ التي استخدمتها العامة لوصف الأطراف.....26
1.الألفاظ التي استخدمتها العامة لوصف الأطراف داخليا.....26
1.الألفاظ التي استخدمتها العامة لوصف الأطراف خارجيا 27
الخاتمة.....32
قائمة المصادر المراجع.....34